

المرزوقي: لا إمارة إسلامية بتونس إلا على أجسادنا

تونس - سسي ان: قال الرئيس التونسي، المنصف المرزوقي، إن بلاده لا يمكن أن تكون موطناً لـ«إمارات مختلفة» خارجة من أحلام من يسكنون في القرون الوسطى، وعلق على الأحداث التي يشهدها جبل الشعانبي بين الجيش ومنتشدين بالقول إن محاولة فرض إمارة إسلامية «لن تمر إلا على أجسادنا».

وقال المرزوقي، الذي كان يتحدث في افتتاح الحوار الوطني لدفع الإقتصار، الملتئم بمبادرة من الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية: «أذكركم بأن ما جرى في الشعانبي جزء من مسلسل رأينا منه بعض الفصول في بئر علي بن خليفة وفي قتل الشهيد سُكري بلعيد». وتابع المرزوقي بالقول: «هذه محاولة بائسة لزعزعة هذا الاستقرار لكنهم لن يملوا وإن تطلب الأمر فيجب أن يملوا على أجسادنا لن نسمح لهم بتغيير نطم المجتمع التونسي ولن نسمح لهم بفرض إمارة إسلامية».

وأضاف المرزوقي، في كلمته المصورة التي عرضتها صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»: «هذا البلد سيكون بلد الديمقراطية وحقوق الإنسان ولن يكون بلد الإمارات المتخلفة الخارجة من أحلام القروسطيين، أقول لكم خستمُ لن تمرؤا، ستجدون أمامكم جيشاً وطنياً عنيدا وأمتنا وشعباً».

ولفت المرزوقي في الوقت نفسه إلى أن الحل الجزري لهذه الظاهرة، إلى جانب الحل الأمني، يتمثل في «ربح المعركة الثقافية والفكرية، داعيا الدعاة في تونس إلى خوضها ضد التطرف.

وزارتا الخارجية والعدل اللبنيان تستأنفان عملهما بعد حصار لأكثر من أسبوعين

طرابلس - ا.ف.ب: استأنف موظفو وزارتي الخارجية والعدل اللبينيّين نشاطهم امس بعد ان رفع عن مقرهما امس الاول حصار فرضته ميليشيات مسلحة منذ نحو اسبوعين، كما افادت مصادر رسمية.

وصرح رئيس مكتب الاعلام في وزارة العدل وليد بن رابحة لفرانس برس ان «موظفي وزارة العدل استأنفوا عملهم الاحد».

واضاف ان «الوزارة استأنفت نشاطاتها وتعمل بشكل طبيعي» موضحا ان «الاتفاق مع المحتجين تناول خصوصا الاسراع في تطبيق قانون العزل السياسي للمتعملمين مع النظام السابق».

من جانبهم عاد موظفو وزارة الخارجية الى مكاتبهم واعلن مسؤول في مكتب الاتصال طالبا عدم ذكر اسمه انهم في مكاتبهم «يعملون بشكل طبيعي». واضاف ان «الوزير حاضر ويعقد حاليا اجتماعا».

واعلن وزير العدل صلاح المرغني مساء السبت لفرانس برس ان المسلحين الذين كانوا يحاصرون وزارتي الخارجية والعدل في طرابلس منذ نحو اسبوعين «سلموا الوزارتين الى لجنة شكلتها الحكومة والمؤتمر الوطني العام».

وكان عناصر الميليشيات سحبوا الاربعة سياراتهم المسلحة من حول الوزارتين لكنهما اصطوا حصارهما. وكان المسلحون يطالبون بقانون عزل سياسي يقضي المسؤولين السابقين والمتعاونين مع نظام القذافي عن الساحة السياسية.

لكن بعد مصادقة المؤتمر العام الوطني، اعلى سلطة في البلاد، على قانون العزل اعلنوا انهم يطالبون ايضا باستقالة رئيس الحكومة علي زيدان المتهم بالتعاطف مع المتفلقين اجراء فحوصات إضافية ونظام القذافي. واعلن زيدان الاربعة تعديلا وزاريا قريبا في محاولة للخروج من ازمة لجوء الميليشيات الى القوة في طرابلس.

ونظرا للنداعيات الامنية الناجمة عن الغموض السياسي قررت واشنطن ولندن هذا الاسبوع سحب قسم من موظفيهما في سفارتيهما في طرابلس حيث خفضت سفارات غربية اخرى عدد موظفيهما.

الجزائر: بوتفليقة بصحة جيدة ومتابع للأحداث

عواصم-وكالات:أعلن رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال أن رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة الذي تعرض قبل اسبوعين لحلطة دماغية بات في صحة جيدة ويتابع باستمرار الملفات والقضايا الوطنية. واضاف سلال أن أطباء بوتفليقة طلبوا منه ان يرتاح لوقت معين، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، التي لم تكشف عن مكان تواجد.

من جانبها قالت الوكالة الفرنسية ان بوتفليقة ما زال في أحد مستشفيات باريس. وتساءلت وسائل الإعلام وأحزاب المعارضة عن سبب الغموض الذي يلف الحالة الصحية للرئيس، وطالبت بكشف الحقيقة للجزائريين. وكان مدير المركز الوطني للطب الرياضي الدكتور رشيد بوغريال، الذي يرافق الرئيس بوتفليقة في رحلته العلاجية قال سابقا ان صحة الرئيس في تحسن ملحوظ ولا تدعو إلى القلق».

واضاف أن «النوبة الإقفارية لم تترك أي آثار جانبية على صحة الرئيس، ولم تؤثر على أي من وظائف جسد الرئيس، حيث لم تدم سوى وقت قصير والإصابة ليست حادة، وهي تتراجع دون أن تخلف تأثيرات». وأكد البروفيسور بوغريال أنه يتعين على الرئيس بوتفليقة اجراء فحوصات إضافية والخضوع للراحة لتجاوز الكعب الذي سببته له هذه الوعة.

الرئيس اليمني يرفض حل القضية الجنوبية في الخارج

القاهرة - د.ب.أ: ذكرت تقارير إخبارية امس أن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يرفض وبشكل نهائي نقل اجتماعات فريق القضية الجنوبية في الحوار الوطني إلى خارج البلاد، وهو ما طالب به أعضاء الفريق في وقت سابق من الشهر الجاري. وأكد مصدر مسؤول في هيئة رئاسة مؤتمر الحوار لصحيفة «الخليج» الإماراتية أن رفض هادي نقل الاجتماعات إلى الخارج جاء لاعتبارات سياسية، مؤكدا أن الاتصالات مع القيادات الجنوبية في الخارج لا تزال مستمرة لإقناعها بالالتحاق بمؤتمر الحوار. وشدد هادي على أن الحوارات لحل القضية الجنوبية لا بد أن تكون في الداخل، رافضا إعطاء أهمية للحوارات التي تجري خارج اليمن لبحث المشكلة الجنوبية أو غيرها من المشاكل التي تواجه اليمن في الوقت الحاضر. وكان عدد من أعضاء مؤتمر الحوار الوطني المشاركين باسم الحراك الجنوبي في اليمن قد قاطع جلسة المؤتمر أمس احتجاجا على مقتل عدد من العسكريين في محافظة لحج جنوبي البلاد، فيما استمرت عقدة فريق صعدة بعد فشل الفريق في انتخاب نائبي رئيس الفريق منذ أكثر من شهر.

سلام يحضر لإعلان «حكومة شباب» للإشراف على الانتخابات

جنبلاط التقى الحريري والأمير بندر بن سلطان في السعودية وبري لـ «الإشتراكي»: لن أتحمل تبعات إعلان حكومة تحدي



رئيس الحكومة السابق سعد الحريري مستقبلا النائب وليد جنبلاط ونجله تيمور جنبلاط والوزير وائل ابو فاعور في جدة الاول (محمود الطويل)

يوم غد، والمعطيات المتوافرة لـ«الأنباء» ان بعض المواقف مرتبطة بما يعود به النائب وليد جنبلاط من مدينة جدة التي قضها يوم الخميس الماضي يرافقه الوزير وائل ابوفاخور. ويبدو ان قرار زيارة جنبلاط الى جدة ارتبط بتحذيرات تلقاها من الرئيس نبيه بري او قرأها في تصريحات العماد ميشال عون او نواب حزب الله وكلها تهدد بالويل والتخوير وعظامم الامور، ان اقدم تمام سلام على تشكيل حكومة امر واقع بمعزل عنهم.

ونقل لـ«الأنباء» عن الرئيس بري ابلاغه جنبلاط عبر الوفد الذين وعدوا بالتصويت على القانون الأرثوذكسي للانتخابات عن التينة يوم الجمعة بقوله: اذا شكل الرئيس المكلف حكومة امر واقع فأنا لن أتدخل، ولن اتحمل المسؤولية عما يحصل، لذلك عليك بمعالجة الامور بدوره، العماد ميشال عون نصح الرئيس المكلف بعدم الابتعاد عن الحكمة في هذه المرحلة وعدم تغليب المصالح السياسية الضيقة لأن التاليف الآن سيكون بمنزلة عمل انقلابي على الدستور.

وقال: نسمع عن حكومة امر واقع، وكان رئيس الحكومة عندما يكلف يأخذ الصلاحيات المطلقة ليعمل مثلما يريد، كلا هذه ديكتاتورية خلصت من زمن، واحذر القائمين على تاليف الحكومة اليوم ان هذا العمل يعتبر انقلابا على الدستور وعلى القوانين المرعية، ولن يستعيد احد اي شئيه فقده لأنه حين

ووجه ايضا التحذير الى الذين وعدوا بالتصويت على القانون الأرثوذكسي للانتخابات بأن يفوا بما وعدوا به وعسى ان يكون الوفاء من صفاتهم ولا يكونوا كما عرف عنهم لا يؤتمنون على امين.

والمقصود هنا «القوات اللبنانية» و«حزب الكتائب». بدوره، رد رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع على كلام السيد حسن نصرالله حول فتح جبهة الجولان، فقال: ان كنتم تدركون ان المقاومة في الجولان تحرره وانتظرت 40 عاما اذن انتم خونة.

جعجع وخلال عشاء لمصلحة النقابات العمالية التابعة للقوات طلب الرئيسان سليمان وسلام بتشكيل حكومة فاعلة ومنسجمة.

وتوجه الى السيد حسن نصر الله بالقول: هل تستطيع ان تقول لي منذ 1973 حتى اليوم

الجيش اللبناني يؤمن إخراج السفير الإيراني من طرابلس بعد الاحتجاجات..

والمتظاهرون يحرقون علم حزب الله

لحقت تصريف الإنتاج الزراعي في شمال لبنان فط. في هذا الوقت، تدخل الجيش اللبناني لتأمين إخراج ابادي والوفد المرافق من غرفة الصناعة والتجارة. وانتشر على موقع «يوتيوب» الاجتماعي فيديو يظهر فيه عدد من السلفيين في مدينة طرابلس وهم يحرقون علما لحا حزب الله احتجاجا على وجود السفير الإيراني غضنفر ركن ابادي في المدينة.

عواصم - وكالات: تظاهر امس عشرات الشبان أمام غرفة التجارة والصناعة والزراعة في مدينة طرابلس بشمال لبنان احتجاجا على زيارة قام بها وفد تجاري إيراني برئاسة السفير الإيراني غضنفر ركن ابادي إلى مبنى الغرفة.

وتوجه الشبان إلى داخل الغرفة وأبلغوا أمين المال فيها توفيق نبوسي احتجاجهم على الزيارة بسبب دعم الإيرانيين للنظام السوري.

وأكد نبوسي للشبان أن الزيارة كانت مخصصة

متى كان النظام الحالي في

سورية في صراع مع العدو؟

وأضاف: عام 1982 حصلت

حرب اسرئيلية على لبنان،

وجيش النظام السوري كان هنا

في لبنان، فأماذا فعل؟ طلب ان

يفتحوا له طريق الانسحاب الى

البقاع، وهذا ما حصل!

وقال: يا سيد حسن السلاح

الكاسر للتوازنات الذي قلت ان

النظام سيعطيك اياه لتكسر به

التوازنات، لماذا لم يكسر هو

التوازنات به؟ والحرب الشعبية

لتحرير الجولان لماذا لم تعلنها

منذ 1973 وحتى اليوم؟

على عكسه تماما، دعا نائب

رئيس القوات اللبنانية جورج

عدوان الي اعلان الحكومة في

للقاء الرئيس سعد الحريري

وبعض المسؤولين السعوديين،

وقد التقى الرئيس الحريري

حضور الوزير وائل ابوفاخور

وتناول اللقاء موضوعي تشكيل

الحكومة وقانون الانتخاب،

الى جانب حركة التواصل بين

الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار

الاستقلال.

ويبدو ان جنبلاط بصدد

ايجاد مخرج للجمع من زاوية

الوقت الضيق الذي يواجهه

الجميع، اذ في سي يتحضر

الرئيس المكلف لاعلان حكومة

الشباب، تيمنا بالحكومة التي

شكلها والده الراحل صائب سلام

في اكتوبر 1970 اليوم تحفّز

قوى 8 آذار لمواجهة هذا الخيار

سياسيا واعلاميا وصولا الى

العصيان المدني.

وفي معلومات «الأنباء» ان

العمل يجري محليا على اساس

تنسوية تقوم على معادلة ان

يرجئ سلام اعلان حكومته الى ما

بعد الجلسة التشريعية لمجلس

النواب يوم الارباء متنازل لا عن

حرصه بعائلته قبل الجلسة

النيابية اي اليوم او غدا، مقابل

تسهيل تشكيل الحكومة على

اساس وجهة نظره من حيث

عدد الوزراء وطبيعتهم الحادية

او ان يصر على اعلان التشكيلة

اليوم وليركب الآخرون اعلى ما

في خيلهم.

والمؤكد وفق معلومات

«الأنباء» ان حسم الموقف

مكثوم بعودة جنبلاط من

رحلته السعودية.

والاقتصادي. أما بشأن الجلسة النيابية المرتقبة يوم 15 الجاري وامكانية طرح مشروع اللقاء الأرثوذكسي فاعتبر النائب حمادة انه لا يجوز ان يكون قانون الأرثوذكسي هو القانون الوحيد المطروح على المجلس النيابي، لافتا الى ان مشروع اللقاء الأرثوذكسي هو اقتراح وبالتالي هناك قوانين في المجلس النيابي لاتزال عالقة ولم تطرح على الهيئة العامة للمجلس، ولفت الى ان جدول اعمال الجلسة ستحده هيئة مكتب المجلس، متمنيا ان يفتح الباب أمام المزيد من المشاورات حول قانون وفاقي، مؤكدا ان الجلسة ستنتقل الى تعطيل؛ مشيرا الى ان قوى 8 آذار لن تحصل لا على الثلث المعطل ولا على الحقايب التي تشترط الابقاء عليها، واعتبر ان حديث الرئيس نبيه بري عن الوسطين هو محاولة للتسلل الى ثلث معطل جديد ورأى انه لمنع هذا التسلل تحت اي عذر كان لا بد من تشكيل حكومة متحررة من القيود الحزبية القاشمة ومن الانقسامات حكومية نسميها الحكومة الاكثرية الصامتة متحررة من القيود الحزبية القاشمة ومن الانقسامات حكومية نسميها الحكومة الاكثرية الصامتة منذ قيام الجمهورية اللبنانية عام 1920 ودولة لبنان الكبير، وهذا يعيدنا الى عهد المتصرفية. أما في الإطار المتصل بكلام



مروان حمادة

فهذه الشروط لم يقبلها الرئيس المكلف ولا رئيس الجمهورية، ورأى ان امام الرئيس سليمان والرئيس المكلف فرصة أخيرة وهي تشكيل حكومة لا اسميها حكومة أمر واقع بل حكومة الرأي العام اللبناني وحكومة أوامد وكفاء غير حزبيين او غير محازين لا ينتمون لا الي رئيس الجمهورية ولا الي الرئيس سلام ولا الي حزب الله او النائب وليد جنبلاط وميشال عون والقوات اللبنانية والكتائب والمستقبل يكونون من بين خيرة شباب لبنان ويتولسون ادارة فترة الانتخابات وعملية التقاط البلد والناس لأنفاسهم، مشددا على ان لبنان لا يمكن ان يسير ايا بهكذا حكومة وان اي حكومة أخرى ستكون حكومة التفجير المحتوم للبلد وللحكومة، لافتا الى ان ثقة المجلس النيابي والكتل النيابية لا تعد مهمة بل الأهم ان تحظى على ثقة الرأي العام اللبناني. وربدا على سؤال عما اذا كان بإمكان الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة ان يقدم على خطوة من هذا النوع، سيما ان لبنان لم يعدت على ذلك، قال النائب حمادة: لم نتعود في لبنان عسى ان نعيش مثل هذه الانقسامات التي أصيبت تشكلا خفرا دائما على انيابن القومي وعلى سلامة مجتمعه

● **بيروت** - اتحاد درويش